

٠٠٢٤٠٢٠٠٠٧

شرح مناسبة قصيدة تحية فتح في عيدها العاشر

الحادثة التي رافقت كتابة وثيقة مكونة من صفحة واحدة وهي عبارة عن قصة السلفيتي قصيدة عام قصيدة تحية فتح في عيدها العاشر، حيث القى راجح اقامه السجناء لاهياء وهو في سجن نابلس المركزي، في الاحتفال الذي ١٩٧٥ ذكرى انطلاق حركة فتح العاشرة.

= نكتة فتح في عيها العاشر =

قلت في الاحتفال الذي أقيم بمناسبة العيد العاشر سنة ٧٥ في مسجدنا بـالكرسي
لهذه القصيدة كتابتها عليه أدونا معاً وأبداهما بالذخيرة للفقاري إذا لاحظتني ذكر
بعض أبطال وبعض شهداء وبعض مواقع فقط وبعض البلدان أو المدن أقول أنتي العترة
الفقاري عذرة ذلك لأنني أسمع انتي فتقر ونقصير ليس متعمداً بل هو نتيجة لعدم
معرفة بشكل أوسع بالذمالة والشهداء والبلدان والمواقع ولهذا دونت ما هو على
بذهني وما اعزته على بساطته في اوث مختصرة جداً . هذا أدلاً .
ثانياً جميعه اقرب الاحتفال جاء أحدهم يطلب مني انه أكتب شيئاً نحيه للمناسبة فقلت
له سأحاول ولكن لا أعد لأنني اتضيق منه الكتابة وحينئذ بدأ الاحتفال صوف أسأله
بما أقر عليه الرجائي . فعاد وقال يا أمي بدنا نخلطه مكتوبه لأجل توزيعه على العرف
فأجبت أيضاً سأحاول . فقال بالحرف الواحد = يا أمي برأهم أرجو ان تكون الكلمات تبرز انه
انطلاقه فتح هي بركة الشوره وليس ما قبلها او ما بعدها عرفت بعد مدة انه كان
يعني باقي الفصائل من قوى الثورة . أما أنا فلم يحضر بياني ساعداً هذا الأمر وظننت انه يعني
جميع الثورات السابقة فقلت له وهل قوتل الشهداء الذين ضحوا بأرواحهم لم يكونوا ثواراً حاجاب
بصفتهم . لا أبداً هؤلاء راحوا عافواضي . فما كان مني إلا انه قلت له قوم عبر البطانية
(لا حيث كنت تفرش البطانية أثناء فترة الثورة لهم قدرتي على الشيء) ورجع صوف وأبعد غيري
ولما كان ان يطلب مني شيئ بعد اليوم . وذهب الزحف واستكن لمؤديه ولا أرى ماذا قال لهم
مما أحداً بالوجه العام لهم انه يرجع في الموضوع فيبقى الزحف أبو بكر خلدون عرجو الذي جاء
يسأل ماله عليهم هددت فقصصت على المسألة فقال يجرب بيته جاني يحيى هالكي والله
معتاة بقوله ان يطلب حاله . ما انت عايش وشا كنت في بعض ما سبق من ثورات وانتا ضلت
انه كان في عهد الانتداب او في عهد الاردن . قلت له هذا النوع لا يستحوه انه أكتب له شيئاً
فقال خلدون لا غلط انت أكتب ما تراه مناسباً وصحيحاً فان عجبهم كان به ما عجبهم خللي
التي ابتليته الله وأنا . وحثت رغبة أبو بكر بدأت أكتب كلمات هذه القصيدة على يومين متتاليين
وأطلعت أبو بكر وإخوتي عليلاً فنادوا أعجابهم وحبيبه عرضت على الذين طلبوها أعجبوا بها
أيضاً وكان له أن خرجت أيضاً المسححة الى الخارج ليحفظوا بها كغيرها من المطبوعات التي
جملت بعد ذلك